

التعليق على كتاب الدين الحق - المقدمة والإهداء - الشيخ عبدالرحمن البراك (10)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله الحق هذا كتاب جديد في العرس الجديد في مؤلف اسمه الدين الحق الشيخ عبد الرحمن ابن حماد العمر وهو من فضاء اهل العلم - [00:00:00](#)

المعروفين بالعلم والدعوة اجتهاد في وفي تحسين العلم رحمه الله وهو معاصر قريب توفي قريبا ذكر في ترجمة انه في عام اربعة وخمسين خصوصا في عام سبعة وثلاثين يعني منذ ثلاث سنين تقريبا - [00:00:19](#)

رحمه الله وهذا الكتاب في هذا العنوان له شأن فهو يريد تعريف التعريف بان الدين الحق هو دين الاسلام لان كثيرا من من الناس يلتمس عليها الامر ووان كان مسلما - [00:00:57](#)

قد يلبس عليه فالكتاب مبني على مضمون قوله تعالى ومن يبتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وبناه ايضا على مسائل على الاصول الثلاثة التي يسأل عنها الانسان في قبره - [00:01:25](#)

من ربك وما دينك؟ من نبيك قال الكتاب مبني على هذين الامرين على معنى الآية ومن يبتغي غير الاسلام دينا وعلى مسائل القبر وهي الاصول الثلاثة. من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - [00:01:46](#)

وهو موجه الى جميع الناس لا الى المسلمين فقط. هذا الكتاب واضح من تعبير المؤلف انه يتوجه به الى كل انسان له عقل يفكر به ويميز به بين الخير والشر - [00:02:08](#)

والصدق والكيد ابو فيصل جزاه الله خيرا ولعله يعني يقرأ الترجمة المكتوبة المأخوذة من كتابة الشيخ سعد ابن عبد الرحمن القاسم انه ترجم له ملحق الدرع الثنية اكرمكم الله. احسن الله اليكم - [00:02:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم ارحمنا وشيخنا والحاضرين والمستمعين الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر البدراني رحمه الله تعالى - [00:03:06](#)

عالم جليل وداعية الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. ولد في روضة سدير السابع عشر من الشهر الثاني عام اربعة وخمسين وثلاثمائة والف. من الهجرة وتربى على يدي والديه وتعلم مبادئ القراءة والكتابة على يد امام جامع البلد الشيخ عبدالعزيز - [00:03:28](#)

ابن عبدالرحمن ابن فنتوخ وتعلم القرآن على فوزان القديري وابنه عبدالله. واكمل دراسة القرآن وحفظ الاصول الثلاثة وادلتها وشروط الصلاة واحكامها على والده رحمه الله والتحق بالمدرسة الابتدائية عام تسعة وستين وثلاثمائة والف - [00:03:54](#)

ثم بالمعهد العلمي بالرياض ثم بكلية الشريعة فتخرج منها عام اثنين وثمانين وثلاثة ثمانين واخذ قبل التخرج وبعده عن كثير من العلماء وفي مقدمتهم الشيخ محمد بن ابراهيم والشيخ عبدالعزيز بن باز والشيخ عبدالله بن محمد بن حميد - [00:04:23](#)

والشيخ اعلان اعلام علماء هذه البلاد الثلاثة هؤلاء تعاصروا وكلهم تبوأوا المنزلة الرفيعة في العلم والاعتبار محمد ابن ابراهيم ال الشيخ وعبد العزيز ابن عبد الله ابن باز والشيخ عبد الله بن محمد بن حميد - [00:04:52](#)

هؤلاء الثلاثة هم امر العلماء هذه البلاد في وقتهم رحمهم الله وجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين الشيخ تتلمذ على على الثلاثة نعم وكذا آآ الشيخ سليمان بن حمدان رحمهم الله تعالى. وهذا معروف ايضا - [00:05:17](#)

من العلماء الغيورين الذين تولوا القضاء وتولوا التدريس الحمد لله رحمه الله مكة والطايف والمدينة نعم وقد اجازه كتابة بما اجازه
اهل العلم واخذ العلم ايضا عن غيرهم من اهل العلم - [00:05:38](#)

وكان وكان يكثر من قراءة كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وكتب ائمة الدعوة والمراجع الكبار في التفسير والحديث والاصول
والفقه وغير ذلك وله كتب ورسائل بلغت ثمانية عشر طبع منها وانتشر منها في سبيل الحق - [00:06:04](#)

والارشاد الى توحيد رب العباد. والذكرى وكتاب دين الحق وقد ترجم الى لغات كثيرة وغير ذلك وله مشاركة في المحاضرات

والندوات في المساجد. وعمل مدرسا بوزارة المعارف ما يقارب ثلاثين - [00:06:30](#)

عاما حتى تقاعد في سنتين خمسة عشر واربعمئة والف وله اولاد فيهم الخير والبركة. رحمهم الله وتوفي رحمه الله تعالى في يوم

الاحد الشهر الثاني من ربيع الاول عام سبعة وثلاثين واربعمئة والف. اسأل الله ان يتقبل منا ومنه الحسنات - [00:06:54](#)

ويغفر لنا وله السيئات. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم توفيق ما هي ما ذكر هنا شيء لكن المترجم هو سعد وكان من

الناس نعم سبق التنبيه على هذه الحملة. نعم - [00:07:27](#)

نبدأ في المقدمة والاهداء ولا مباشرة في الكتاب؟ لا مقدمة. نعم. مقدمة المؤلف؟ نعم. خلاص المقدمة المؤلف من المؤلف. نعم نعم قال

رحمه الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على جميع رسل الله وبعد. فهذه دعوة الى النجاة اتقدم بها. الصلاة والسلام على -

[00:08:10](#)

لله يعني المعتاد والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لاننا لاننا اخص بهذا الرسول ولكن ان كانت العبارة

صحيحة في اصل ولعله انطلقا من ان الدين الحق دين الاسلام هو ما بعث الله به رسله من اولهم الى اخرهم. لعل - [00:08:37](#)

العجول عن العبارة المشهورة الى اذا ما ذكر من منطلق ان الدين الحق وما بعث الله برسله من اولهم الى اخره وهكذا موجود وهكذا

موجود على جميع رسل الله هذا. اي نعم - [00:09:06](#)

ذكرت هذا نعم. لان لان هذه تلفت الانتباه. نعم. لان المعتاد رسول الله يعني يأتي ذكر الرسل بعد ذكر محمد عليه الصلاة والسلام نعم

قال وبعد فهذه دعوة الى النجاة اتقدم بها لكل عاقل في الوجود ذكرا او انثى. راجيا من الله العلي القدير - [00:09:28](#)

ان يسعد بها من ضل عن سبيله ويثبيني وكل من يساهم في نشرها اجزل الثواب فاقول والله المستعان. اما بعد. نعم اما بعد اعلم ايها

الانسان العاقل انه لا نجاة ولا سعادة لك في هذه الحياة. نعم شيخنا - [00:09:55](#)

نعم اعلم ايها الانسان العاقل انه لا نجاة ولا سعادة لك في هذه الحياة وفي الحياة الاخرة بعد الممات الا اذا عرفت ربك الذي خلقك

وامنت به وعبدته وحده. وعرفت نبيك الذي بعثه ربك اليك. والى جميع الناس فامنوا - [00:10:18](#)

انتبه واتبعته وعرفت دين الحق الذي امرك به ربك. وامنت به وعملت به. وهذا هذه هي الاصول الثلاثة التي ومتى الرسالة القيمة

المشهورة الاصول او الاصول الثلاثة للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب - [00:10:45](#)

الشيخ تقرير هذه الاصول الثلاثة وهي يعبر عنها بمسائل القول التي يسأل عنها الميت في قبره من ربك؟ ما دينك؟ ومن نبيك نعم قال

وهذا الكتاب الذي بين يديك دين الحق فيه البيان لهذه الامور العظيمة التي يجب عليك معرفتها - [00:11:09](#)

العمل بها وقد ذكرت في الحاشية ما تحتاج اليه بعض الكلمات والمسائل من زيادة ايضاح معتمدا في ذلك كله على كلام الله تعالى.

واحاديث رسوله عليه الصلاة والسلام. لانهما المرجع الوحيد لدين الحق - [00:11:34](#)

الذي لا يقبل الله من احد دين سواه. المرجع في معرفة الدين هو الكتاب والسنة. هذا معنى كلامه الطريق في معرفة دين الاسلام وما

تضمنه من العقائد والشرائع هو الكتاب والسنة - [00:11:58](#)

هما المصدر لمعرفة وسائل الدين العلمية الاعتقادية والمسائل العملية نعم وقد تركت التقليد الاعمى الذي اضل كثيرا من الناس بل

وذكرت جملة من الطوائف الضالة التي تدعي انها على حقي وهي بعيدة عنه - [00:12:20](#)

لكي يحذرهم الجاهلون بحالها من المنتمين اليها وغيرهم. والله حسبي ونعم الوكيل مرة من المعروف بتحري الدليل في في في

مسائل الاحكام وهو لا يلتزم بمذهب ولا يتمذهب منهجهما منهج اهل الحديث - [00:12:48](#)

ولهذا يقول اني تركت التقليد والمنتسبون كثير من المنتسبين الى المذاهب كثير منهم مقلدون للائمة الذين ينتمون اليه والشيخ رحمه الله عنده هذه النزعة نزعة عدم المذهبية وعدم التقليد والتعويل على الدليل - [00:13:26](#)

بكل ما يطرح من المسائل العقديّة والعملية من مسائل الاحكام ولا شك ان هذا المنهج طيب عظيم في حرية تجرد عن التعصب وعن تبعية لانه من منطلق ان كل يؤخذ من قوله ويرد الا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

وان انتفع يعني من ينحو ينحو هذا النحي ليس معناه رفظ لا قوال اهل العلم عدم انتفاءه وعدم الاستفادة منها. لكن مقصوده عدم التعصب في تلك المذاهب وعدم التقيد بها وهذا ما اوصى به الائمة نفس الائمة - [00:14:34](#)

الاربع وغيرهم اوصوا بعدم صدري اقوالهم وان وانه من ظهر له استبانة له السنة لا يحل له ان يعدل عنها لقول احد من الناس الشيخ في هذا المنهج هو في الحقيقة متبع - [00:15:04](#)

يا مبتدع نعم قال وقد تركت التقليد الاعمى الذي اضل كثيرا من الناس بل وذكرت جملة من الطوائف الضالة التي تدعي انها على الحق وهي بعيدة عنه لكي يحذرها الجاهلون بحالها من المنتمين اليها وغيرهم. والله حسبي ونعم الوكيل. كثير من الطوائف الملتزمة - [00:15:28](#)

الاسلام يدعون انهم هم هم الطائفة المنصورة والامر بخلاف ما يقولون الطائفة المنصورة الناجية هي بينهم الرسول في قوله من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة عليه اليوم واصحابه فمن كان على هدي الرسول وهدي صحابته فهو - [00:15:54](#)

الذي على الحق كل يدعي يقول الشاعر وكل يدعي وصلا لليلة وليلى لا تقر لهم بذلك. نعم قال رحمه الله الفصل الاول معرفة الله الخالق العظيم - [00:16:25](#)